

أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي -

**The impact of business incubator services on SME development
- A study of the reality of institutions in the wilaya El Oued -**

خالد مدخل¹، عبد الوهاب دادن²

Medekhel Khaled¹, Dadene Abdelouahab²

¹ مخبر دور الجامعة والمؤسسة الاقتصادية في التنمية المحلية المستدامة - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر, khaledmedakhel@gmail.com

² مخبر دور الجامعة والمؤسسة الاقتصادية في التنمية المحلية المستدامة - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر, dadene2004@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/03/01 تاريخ القبول: 2020/06/27 تاريخ النشر: 2020/07/31

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي إلى حاضنة أعمال، ومن خلال بحثنا نوضح أنواع الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وتربية واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما درسنا حاجة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي إلى تلك الخدمات.

وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: يعتبر الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضرورة حتمية أفرزه الاتجاه العالمي نحو تعاظم دور هذا النوع من المؤسسات؛ تلعب حاضنات الأعمال دور كبير من خلال استثمار الأفكار الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة؛ أثبتت التجارب تزايد نسبة نجاح واستمرار المؤسسات المحتضنة مقارنة بالمؤسسات غير المحتضنة؛ وجود نقص في البنى التحتية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوادي وفي مقدمتها حاضنات الأعمال.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ حاضنات الأعمال؛ ترقية المؤسسات؛ الخدمات الاستشارية.

تصنيفات JEL : M13.

¹ المؤلف المرسل: خالد مدخل، الإيميل: khaledmedakhel@gmail.com

Abstract:

This study aims to address the extent the need for small and medium enterprises in the wilaya El Oued to a business incubator, Through our research, we clarify the types of services provided by business incubators in support, promotion and continuity of small and medium enterprises. We also examined the need for small and medium enterprises in in the wilaya El Oued for these services.

The research concluded a set of results, the most important of which are: The interest in the SME sector is an imperative necessitated by the global trend towards the greater role of this type of enterprise. Business incubators play a big role by investing successful ideas and converting them into promising economic projects. Experience has demonstrated the success and persistence of incubated institutions compared to non-incubated institutions.

Keywords: Small enterprises; Business incubators; Enterprise development; Advisory services.

JEL Classification Codes:M13.

1. مقدمة:

وتعتبر الجزائر من الدول المتوجهة حديثا للاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة بعد سنة 2001 حيث تم إصدار القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلا أن هذا النوع من المؤسسات لم تلق الاهتمام الكافي من حيث الرعاية والدعم بما يليق بشأنها كون ذلك أصبح هذا النوع من المؤسسات يحظى باهتمام كبير عالميا وتعتبر السبيل الأفضل للتنمية الاقتصادية من أجل ذلك انتشرت في كل دول العالم فكرة حاضنات الأعمال وعلى غرارها ظهرت حاضنات الأعمال كذلك في الجزائر في بعض الولايات فقط ولحد الآن لا يوجد حاضنة أعمال في ولاية الوادي، وفي دراستنا هذه سوف نعالج مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي إلى خدمات حاضنات الأعمال.

1.1 إشكالية الدراسة:

وبناء على ما سبق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

هل لخدمات حاضنات الأعمال أثر على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية

الوادي ؟

نحاول الإجابة على السؤال الرئيسي وهذا يقودنا إلى طرح مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي المفاهيم النظرية لحاضنات الاعمال؟
- ماهي الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟
- هل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي بحاجة لحاضنات الاعمال؟

2.1 فرضيات الدراسة:

قصدا لإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية، وضعنا مجموعة من الفرضيات والتي تعتبر

إجابات أولية للإشكالية الدراسة كما يلي:

- لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في خدمات الاعمال والاستشارات وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي.
- لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في خدمات السكرتارية والمعلوماتية وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي.
- لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في خدمات تنمية الموارد البشرية وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي.
- لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في الخدمات العامة وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي.

3.1 أهداف الدراسة:

نحاول من خلال بحثنا تحقيق جملة من الأهداف منها:

- محاولة الوقوف على الأهداف التي تجعل من هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قطاعا قائما بذاته
- التعرف على الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وترقية واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- دراسة حاجيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي الى خدمات حاضنات الاعمال

2. الدراسات السابقة:

1.2 دراسة **Prominent Choto**: بعنوان (the impact of business incubators on survivalist

entrepreneurs in the cape metropolitan area) في سنة 2015 وهي رسالة ماجستير بكلية الأعمال بجامعة the Cape Peninsula في كيب تاون بجنوب أفريقيا (Prominent, 2015).

كان الغرض من هذه الدراسة هو تقييم تأثير حاضنات الأعمال على رواد الأعمال في منطقة العاصمة كيب تاون لجنوب أفريقيا، حيث أجريت لمعالجة المشكلات التالية: فشل المؤسسات الصغيرة ومعدل البطالة في جنوب أفريقيا. وخرجت الدراسة بأهم التوصيات التالية:

- على حاضنات الأعمال أن تبدأ في برامج وحملات تسويقية تهدف إلى خلق وعي ببرامجها؛
- لا ينبغي لرجال الأعمال الناجحين أن يتخلوا على برامج حاضنات الأعمال، بل يجب أن يكملوا برنامج الاحتضان ولا ينبغي أن ينظروا إلى برامج الحضانة على أنها مضيعة لوقتهم؛
- بصرف النظر عن نقص التمويل، يعمل معظم رواد الأعمال في القطاع غير الرسمي بسبب قلة الوعي بالإجراءات المتعلقة بتسجيل أعمالهم، فيجب على الحكومة تقليل وقت تسجيل المشاريع التجارية وكذلك الشروع في تثقيف رواد الأعمال حول إجراءات تسجيل الأعمال وتشجيعهم على تسجيلها.

2.2 دراسة **حنان خراز**: بعنوان (دور حاضنات الأعمال في دعم واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية) في سنة 2012 وهي رسالة ماستر بجامعة ورقلة (حنان، 2012).

جاءت هذه الدراسة لتعالج عوامل فشل ونجاح مشاتل وحاضنات الأعمال في الجزائر وطرحت آليات تطويرها من خلال فحص واقع الحاضنات في الجزائر، حيث أخذت هذه الدراسة حاضنة أعمال غرداية كعينة لمعالجة الإشكالية المطروحة، وخرجت الدراسة بأهم توصياتها كما يلي:

- تنمية ثقافة العمل الحر من خلال حاضنات الأعمال وتعزيز التوجه لدى المجتمع المحلي نحو الانتاج والابتعاد على مفهوم الهبات بل يجب الاعتماد على النفس؛
- تنمية الروح الريادية من خلال توفير بيئة عمل مناسبة على الابتكار والابداع؛

- ضرورة التنسيق بين القطاعات الحكومية والمجتمع المحلي في دعم جهود التنمية عن طريق حاضنات الأعمال.

3.2 دراسة جابر مهدي: بعنوان (أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة) في سنة 2015 وهي مقال منشور في مجلة دراسات لجامعة الأغواط (جابر ، 2015).

تعالج هذه الدراسة ضعف ادراك رواد الأعمال والهيئات الحكومية في مدينة عنابة للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال وأهمية الدور الذي تلعبه الحاضنات لإنجاح المؤسسات الريادية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي بين الحاضنات وتعزيز ريادة الأعمال، وخرجت الدراسة بأهم توصياتها كما يلي:

- على حاضنة أعمال عنابة إقامة تحالفات مع المنظمات العلمية والجامعات وتشجيع التواصل معها ومع قطاعات الأعمال وذلك لتوفير بيئة منتجة لريادة الأعمال؛

- إتاحة الفرصة المناسبة لتدريب أصحاب المؤسسات المحتضنة على ثقافة تحمل الخطر ونشر مفهوم المبادرة؛

- اشهار ثقافة الريادة في حاضنة أعمال عنابة والعمل على تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى المؤسسات المحتضنة.

3. الجانب النظري للدراسة:

1.3 حاضنات الأعمال:

حضانة الأعمال هي ظاهرة جديدة نسبيا، بدأت في أواخر الخمسينيات من خلال عائلة في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية قامت بتأجير مقر لها إلى من أراد أن يؤسس مشروع مع تقديم المشورة والنصح والدعم لهم (Gisela, 2001, p. 14)، وشهدت تطورا في المراحل المبكرة في الثمانينيات، ونمت بشكل مطرد حتى اليوم (Hanadi & Michael, 2013)، وهكذا أخذت فكرة حاضنات الأعمال في إثبات نجاحها الكبير في دعم المشاريع، حيث أخذت بها الدول الكبرى وتبنتها المنظمات الدولية كإحدى

آليات التنمية الاقتصادية المتميزة، وتبين أن هدف حاضنات الأعمال هو تقليص معدلات الفشل المؤسسات الجديدة حيث تعمل على إيجاد بيئة مواتية لبدء الأعمال الصغيرة (Corinne, 2010, p. 81). ومن أجل تقريب المفهوم وتبسيط معني حاضنات الأعمال يُشبهها معظم الاقتصاديين عبارة على مشتلة زراعية لزراعة النباتات الصغيرة والبدور إلى أن تصبح قادرة على النمو والتأقلم مع البيئة العادية وبعدها يتم تحويلها إلى المزارع الكبيرة (علاء و السلامي ، 2014، صفحة 153). وجاء في لسان العرب كلمة حضن : حَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا رِيَاءً وَالْحَاضِئُ وَالْحَاضِئَةُ الْمَوْكَلَانِ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظَانِهِ وَيُرِيَانِهِ، في موضع آخر: حَضْنًا جَمْعُ حَاضٍ لِأَنَّ الْمَرْيَّ وَالْكَافِلَ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حِضْنِهِ وَبِهِ سَمِيتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فِعْلُهَا (بن منظور، صفحة 122). ونلاحظ أن المفهوم العام لحاضنات الأعمال متطابق تماما مع ما جاء به لسان العرب في المعني اللغوي.

1.1.3 تعريف حاضنات الأعمال:

وفي ما يأتي سوف نورد بعض التعريفات الصادرة على بعض الهيئات الدولية المهتمة بحاضنات الأعمال:

تعريف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية (NBIA): رأت هذه الجمعية أن "حاضنات الأعمال تعزز تنمية المؤسسات الريادية، ومساعدتهم على النجاح والنمو خلال فترة البدء، عندما يكونوا في حالة ضعف، وتوفر برامج الحاضنة للزبائن من المؤسسات خدمات دعم الأعمال والموارد المخصصة، والأهداف الأكثر شيوعا من برامج الحضانة هو خلق فرص العمل في المجتمع، ومناخ الأعمال الحرة، والحفاظ على الأعمال التجارية في المجتمع، وبناء أو تسريع النمو في الصناعة المحلية وتنويع الاقتصادات المحلية" (NBIA, 2017, p. 1).

تعريف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (ESCWA): تعتبر الإسكوا أن حاضنات الأعمال هي برامج مخصصة لزيادة نجاح وتطوير المؤسسات الحديثة من خلال تأمين مجموعة من الموارد والخدمات الداعمة للعمل، وهذه المبادرات تكون عادة مدعومة من قبل الحكومة، وتهدف إلى تحديد

واستضافة ومساعدة أصحاب المشاريع، عن طريق خلق فرص عمل في القطاعات ذات احتمالية النمو المرتفع (الإسكوا، 2012، صفحة 26).

وتعرف المفوضية الأوروبية حاضنات الأعمال على أنها مكان تتمركز المؤسسات المنشئة حديثا في مساحات محدودة وهي تهدف إلى تحسين فرص النمو ومعدلات البقاء في النشاط لهذه المؤسسات بواسطة هياكل نموذجية تحتوي على تجهيزات مشتركة مثل: الهاتف والفاكس ... وأيضاً من خلال توفير خدمات في التسيير وخدمات الدعم مع التركيز الأساسي على التنمية المحلية وخلق مناصب الشغل (زيميت الخير ، 2015، صفحة 65).

نلاحظ من التعريفات السابقة وغيرها أنه ليس هناك تعريف شامل لحاضنات الأعمال إلا أن أغلبها يعطي صورة على شريحة من أشكال الحاضنات وأنه من الصعب وضع تعريف جامع مانع يشمل كل أنواع حاضنات الأعمال الموجودة في العالم ولكن نلاحظ أن أغلب التعريفات تركز على النقاط التالية: مكان تواجد حاضنات الأعمال؛ وأهدافها؛ والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة؛ كما ترتبط الحاضنات بجهات مختلفة مثل: الغرف التجارية والجامعات ومراكز البحث، كما تتواجد في ضمن مراكز الاختراعات وخدمات وحداث العلوم (Marie , 2018, p. 12).

2.1.3 الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال:

إنحاضنات الأعمال تقدم مجموعة متكاملة، وهذا يعتمد على نوعية الحاضنة والأهداف التي أقيمت من أجلها، فالخدمات التي قدمها الحاضنة ترتبط أساساً بتذليل الصعوبات والعقبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مرحلة الانطلاق (Humaira, 2014, p. 2)، وفيما يلي بعض الخدمات:

- الخدمات التحتية: (خليفة، 2005، صفحة 22)

- توفر مبنى نموذجي للحاضنة نفسها يُلائم إنشاء وتأسيس الأعمال بداخله؛
- توفير الأماكن المجهزة لاستضافة المؤسسات المنتسبة إلى الحاضنة تشمل مكاتب الإدارة لكل منها وقاعة استقبال خاصة أو مشتركة؛

- الاستفادة من خدمات الاتصال كالهاتف، والفاكس والحوايب المتصلة بالإنترنت. وخدمات السكرتارية المختلفة كمعالجة النصوص، وتصوير المستندات....
- توفير غرف الاجتماعات والقاعات المجهزة للعرض،
- الخدمات الإجرائية: (صلاح و سام ، 2000، صفحة 4)
- توفير الشروط المطلوبة لاستضافة المؤسسات وتسهيل الحصول على مقر مناسب لها؛
- وتسهيل الحصول على الدعم المالي من خلال الاستفادة من القروض الميسرة من البنوك والمؤسسات المالية؛
- المساعدة والاستشارة في مجال الفرص الاستثمارية واختيار الموقع ودراسات الجدوى الاقتصادية؛
- تقديم الاستشارة في مجال اختيار الآلات والمعدات والمواد وطرق العمل؛
- الخدمات الإستراتيجية: (Center for Internet and Society, p. 12)
- تقوم الحاضنات ببناء شبكات التواصل فيما بينها على المستوى الوطني أول الدولي، وذلك عن طريق تنظيم الندوات والملتقيات وتبادل الخبرات؛
- تعمل على توفير الأنشطة النوعية بالتدريب لتحسين الأداء وتصميم المنتجات وتطويرها؛
- الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية للقوي البشرية العاملة بالحاضنة في مجال الإنتاج والبيئة؛
- المساعدة في تسويق المنتجات محليا ودوليا بالمشاركة في المعارض محليا ودوليا بتوفير المعلومات التجارية والتكنولوجية والتطوير الفني لزيادة الكفاءة؛

2.3 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية اقتصادية بالغة من خلال المساهمة في الكثير من جوانب الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وتلك الأهمية لا تجعلها بمنأى عن العديد من المشاكل والصعوبات سواء داخل المؤسسة في حد ذاتها أو خارجها، ومن هنا يتبين ضرورة تنمية هذا النوع من المؤسسات.

1.2.3 تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- **التعريف الجزائري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** بهدف إنعاش المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تم إصدار القانون رقم 17-02، الذي غير مفهومها في القانون السابق حيث نصت المادة 5 منه على ما يلي (الجريدة الرسمية ، 2017، صفحة 5): "تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/ أو الخدمات:

- تشغل من واحد (1) إلى مائتين وخمسين (250) شخصا؛
- لا يتجاوز رقم أعمالها أربعة (4) ملايين دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار (1) دينار جزائري؛
- وتستوفي معيار الاستقلالية"

وبهدف تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تضمن القانون رقم 17-02 على عدة إجراءات لصالح هذه الفئة من المؤسسات، وطبقا للمادة 20 منه تنشأ مشاتل المؤسسات (حاضنات أعمال) المكلفة بدعم المؤسسات الناشئة واحتضانها (الجريدة الرسمية ، 2017، صفحة 7).

- **التعريف الأمريكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** تعريف اعتمدته إدارة الأعمال الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على عدد العمال بغض النظر عن القطاع الاقتصادي الذي يعمل فيه، حيث صنفت المؤسسات وفقا لحجمها إلى أربع أنواع رئيسية: (إلهام ، 2009، صفحة 17)

- المؤسسة المتناهية الصغر وهي التي توظف أقل من 20 عاملا؛
- المؤسسة الصغيرة وهي التي توظف من 20 إلى 99 عاملا؛
- المؤسسة المتوسطة وهي التي توظف من 100 إلى 499 عاملا.

2.2.3 أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مشاكل كثيرة تجعلها فاشلة في أداء دورها التنموي نذكر منها: (مدخل، 2012، صفحة 43)

- إهمال دراسة الجدوى: عدم القيام بدراسة جادة للجدوى قبل التأسيس؛
- عدم الاحتفاظ باحتياطات مالية: إهمال صاحب المؤسسة الاحتفاظ بالاحتياطي المالي للمؤسسة؛
- سوء التنظيم: عدم وجود تنظيم داخلي المؤسسة الصغيرة يحدد السلطات والمسؤوليات؛
- الإدارة غير المناسبة: تعني أن المدير أو المالك ليس لديهم المهارات والمعارف الإدارية اللازمة؛
- التمويل غير المناسب: قد يكون هذا الأمر مرتبطا برقابة إدارية ومالية غير ملائمة وكذلك نقص في رؤوس الأموال اللازمة للأعمال أو غير ذلك

3.2.3 دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: يمكننا

استخلاص دور الحاضنات في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال المرسوم التنفيذي رقم 18-170 الصادر في سنة 2018، والذي يحدد مهام الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار التي تم إسناد إليها مهام حاضنات لأعمال في الجزائر حيث تسمي بمشاتل المؤسسات: (الرسمية، 2018، صفحة 12)

- احتضان المؤسسات في طور الإنشاء؛
- تنفيذ برامج عصرنة المؤسسات؛
- مساعدة المؤسسات في تعزيز مواردها البشرية؛
- دعم المؤسسات التي تواجه صعوبات بسبب نقائص في مجال التنظيم والتسيير المالي أو التموقع في السوق؛
- منح دعم تقني ومادي للمؤسسات المناولة لمطابقة منتوجاتها؛
- تشكيل منظومة للإعلام الاقتصادي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

4. الدراسة الميدانية:

1.4 عينة الدراسة:

اتخذت الدراسة الحالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتواجدة في ولاية الوادي إطارا لها، وذلك للأهمية المعتبرة لحجم المؤسسات في الولاية لدعم الاقتصاد المحلي والوطني، واستهدف البحث مجموعة

عشوائية من المؤسسات في مجتمع الدراسة حيث شملت 176 صاحب/ مسير مؤسسة صغيرة ومتوسطة من مختلف المجالات.

2.4 متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة:** وهنا نقصد بها الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال وهي الأعمال والخدمات الاستشارية، وخدمات السكرتارية، وخدمات تنمية الموارد البشرية، وأخيرا الخدمات العامة.
- **المتغيرات التابعة:** ونقصد بها إمكانية نمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة محل الدراسة وهي ولاية الوادي بدون مساعدة خدمات حاضنات الأعمال، حيث تم اختبار المتغيرات المستقلة سابقة الذكر لاحتمال وجود علاقة أثر بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

3.4 أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان من أجل تحقيق أغراض الدراسة، وذلك اعتمادا على ما تطلبته متغيرات الدراسة ومن اطلعنا على ما طرحته الدراسات السابقة. وهدفنا من اختيار هذه الأداة معرفة مدى حاجت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي لخدمات حاضنات الأعمال والمتمثلة في (الأعمال والخدمات الاستشارية، خدمات السكرتارية والمعلوماتية، خدمات تنمية الموارد البشرية، الخدمات العامة) والتي تساعد على تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتكون الاستبيان من جزئين، فالأول يتضمن البيانات الشخصية، وأما الثاني يتضمن الفقرات التي تقيس مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لخدمات حاضنات الأعمال، وتم استخدام مقياس الحكم على النتائج حيث تم توزيع الفئات على عدد البدائل وهي تمثل (نعم = 1، أحيانا = 2، لا = 3) وبطريقة حسابية تكون المستويات الثلاثة كالتالي: نعم: (1-1.67)؛ أحيانا: (1.68-2.34)؛ لا: (2.35-3.01).

4.4 اختبار الصدق والثبات:

تم إخضاع أداة القياس لاختبار الصدق حيث عرض الاستبيان على مجموعة من الاساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص ومن أصحاب الخبرة العلمية.

ولاختبار ثبات الدراسة استخدمنا في الدراسة اختبار الفا كرونباخ، إذ جاءت نسبة الفا المعياري تساوي 84.2 بالمائة وهي اكبر من 60 بالمائة وبالتالي تكون نسبة مقبولة في بحوث العلوم الإنسانية.

5. النتائج ومناقشتها :

1.5 خصائص أفراد العينة

- خصائص أفراد العينة بحسب العمر والجنس:

يتضح من الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة بحسب الفئات العمرية، أن أغلبية أعضاء العينة هم من الفئتين العمريتين من 20 إلى 40 سنة بتكرار 138 و بنسبة مئوية مجموعها 78.4 بالمائة وهي الأكثر من غيرها الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الاستعداد للتفكير والأداء الجيد.

جدول (1) : توزيع الأفراد العينة بحسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	8	4.5%
من 20 الى 30 سنة	65	36.9%
من 30 الى 40 سنة	73	41.5%
أكثر من 40 سنة	30	17.0%
المجموع	176	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

تشير البيانات المعروضة من الجدول رقم (2) لتوزيع افراد العينة بحسب الجنس، أن أغلبية أعضاء العينة هم ذكور، حيث بلغ عددهم 141 وبنسبة 80.1 بالمائة، مقابل 35 أنثى وبنسبة 19.9 بالمائة وهذا راجع بسبب اقتحام المرأة لرأس المؤسسات الصغير مازال في مستويات متواضعة نظرا لطبيعة المجتمع المحافظ في منطقة محل الدراسة وسيطرة الرجل على النشاط الاقتصادي.

جدول (2): توزيع الأفراد العينة بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	141	80.1 %
أنثى	35	19.9 %
المجموع	176	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

- خصائص أفراد العينة بحسب المستوى الدراسي والخبرة:

نلاحظ من البيانات في الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة بحسب المستوى الدراسي، أن الفئة الأغلب من أعضاء العينة هم بمستوى جامعي، حيث بلغ عددهم 75 بنسبة 42.6 بالمائة، وهذا يعطي أريحية أكثر لمسيري المؤسسات في التعامل مع ظروف المؤسسة.

جدول (3): توزيع الأفراد العينة بحسب المستوى الدراسي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	11	6.3 %
متوسط	43	24.4 %
ثانوي	47	26.7 %
جامعي	75	42.6 %
المجموع	176	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

نلاحظ من البيانات في الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة بحسب الخبرة، ان الفئات توزعت وبدرجة غير متفاوت بالنسبة لمعظم أفراد العينة حيث نجد الأعلى وتكرر 57 بنسبة 32.4 بالمائة كانت تعبر عن الفئة التي فاقت خبرتها في مجال تسيير المؤسسات من 1 الى أقل من 5 سنوات وتمثل أكثر من ثلث العينة المدروسة، وهذا يعتبر قليل في مجال الأعمال وتسيير المؤسسات وبذلك تحتاج فعلا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الوادي الى الدعم من جهات معينة في مجال الإدارة والتسيير.

جدول (4): توزيع الأفراد العينة بحسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
12.5 %	22	أقل من سنة
32.4 %	57	من 1 الى 5 سنوات
30.1 %	53	من 5 إلى 10 سنوات
25.0 %	44	أكثر من 10 سنوات
100%	176	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

- خصائص أفراد العينة في مجال النشاط وعدد العمال:

نلاحظ من البيانات في الجدول رقم (5) لتوزيع أفراد العينة بحسب النشاط، أن العينة متنوعة وشاملة لجميع أنواع مجالات النشاطات المتعارف عليها في السوق، إنما كانت نسبة المشاركة متفاوتة حسب طبيعة المنطقة ذات الطابع التجاري تاريخيا والأنشطة الممارسة فيها، حيث نجد أن أعلى مشاركة كانت لفئة التجار بعدد 46 ونسبة 26 بالمائة وهذا لطبيعة نشاط المنطقة الذي يتسم بأنه تجاري، كما نجد قطاع الخدمات والفلاحة كانت له مشاركة معتبرة في العينة حيث قطاع الخدمات كانت مشاركته بعدد 35 ونسبة 19.9 بالمائة وبالقطاع الفلاحي بعدد 23 ونسبة 13.1 بالمائة.

جدول (5): توزيع الأفراد العينة بحسب النشاط

النسبة المئوية	التكرار	النشاط
19.9 %	35	خدمات
26.1 %	46	تجارة
13.1 %	23	فلاحي
8.0 %	14	البناء والأشغال العمومية
4.5 %	8	صناعات أخرى
15.3 %	27	حرفي
4.0 %	7	النقل والمواصلات
5.1 %	9	كيمياء وبلاستيك
4.0 %	7	قطاعات أخرى
100%	176	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

نلاحظ من البيانات في الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة بحسب عدد العمال، أن العينة متنوعة وشاملة لجميع أنواع مجالات النشاط المتعارف عليها في السوق، إنما كانت نسبة تفاوت حيث كانت الأغلبية للمؤسسات التي تستخدم عند المستوى الأدنى للعمال بما يتراوح من 01 إلى 05 عمال وذلك بعدد 117 من العينة وبنسبة 66.5 بالمائة، وهذا يعني أن المؤسسات في منطقة الدراسة ذات النوع الصغير جدا حيث تستخدم أقل من 05 عمال.

جدول (6): معلومات عن المشروع (عدد العمال)

عدد العمال	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 5 عمال	117	66.5%
من 6 إلى 10 عمال	38	21.6%
من 11 إلى 15 عمال	11	6.3%
أكثر من 15 عامل	10	5.7%
المجموع	176	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

- خصائص أفراد العينة في مجال التمويل:

نلاحظ من البيانات في الجدول رقم (7) توزيع أفراد العينة بحسب نوع التمويل، أن العينة متنوعة وشاملة لجميع أنواع التمويل وهذا يزيد في إثراء نتائج الاستبيان، حيث بذلك تكون شاملة لجميع حالات النشاط، فنجد إن الفئة الأغلب من العينة اعتمدت على ذاتها في تمويل مشاريعها بعدد 90 وبنسبة 51.1 بالمائة أي أكثر من نصف عينة الدراسة وهذا راجع إلى طبيعة المؤسسات الصغيرة التي تجد صعوبة في تمويلها من طرف البنوك ونظرا لطبيعة المستثمرين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي وميولهم إلى التمويل الذاتي والابتعاد عن المؤسسات التمويل نظرا لقدراتهم المالية المحدودة.

جدول (7): معلومات عن المشروع (نوع التمويل)

نوع التمويل	التكرار	النسبة المئوية
ذاتي	90	51.1%
قروض	22	12.5%
مؤسسات الدعم	20	11.4%
مختلط	16	9.1%
عائلي	28	15.9%
المجموع	176	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

2.5. تحليل نتائج الدراسة حسب محاورها:

- المحور الأول حول الأعمال والخدمات الاستشارية:

يتناول هذا الجزء آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول والمتعلق باحتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي للخدمات الاستشارية، وفي سبيل ذلك تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على آراء أفراد الدراسة نحو كل عبارة من العبارات تحت هذا المحور، كما تم استخدام t في حالة مجموعة واحدة للتعرف على درجة استجابة أفراد الدراسة وذلك إذا كانت قيمة الإحصاءات موجبة ومستوى الدلالة أقل من 0.05 على كل عبارة من عبارات هذا المحور .

بناء على النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول رقم (8)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى عدم الاستفادة من الخدمات الاستشارية وبدرجة كبيرة وبشكل ذي دلالة إحصائية حيث مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى الدلالة النظري الذي تم افتراضه مسبقا وهو 0.05، على أن الخدمات الاستشارية لم يتم استفادة أفراد العينة منها، فيما عدى العبارة (11) ومرد ذلك الأهمية التي يوليها أفراد عينة الدراسة للجانب القانوني في تسيير شؤون المؤسسة، حيث يحرص المسيرين على عدم الوقوع في المشاكل القانونية خوفا من التعطل أعمالهم والمتابعات القانونية.

أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة لواقع المؤسسات
في ولاية الوادي -

جدول (8): استجابة أفراد العينة في المحور الأول حول الأعمال والخدمات الاستشارة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	t	الاتجاه العام
1	هل استفادت المؤسسة من دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروعها؟	2.1761	0.9120	0.006	2.56	لا
2	هل استفادت المؤسسة من استشارة فنية وعلمية متخصصة؟	2.3068	0.8330	0.000	4.89	لا
3	هل تخضع المؤسسة لاستشارة بما يتلائم وتحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة؟	2.1193	0.8701	0.035	1.82	لا
4	هل استفاد عمال المؤسسة من استشارة تسويقية بما يرفع كفاءتها التسويقية في السوق؟	2.2273	0.8448	0.000	3.57	لا
5	هل استفادة المؤسسة من استشارة في مجال الأعمال المحاسبية؟	2.3011	0.8587	0.000	4.65	لا
6	هل خضعت المؤسسة لاستشارة في مجال التمويل وتوفير الموارد المالية؟	2.3239	0.8703	0.000	4.94	لا
7	هل تستفيد المؤسسة من استشارات تتعلق ببرمجة العمل وتخطيطه وإعداد موازناته ومتابعته؟	2.2955	0.8303	0.000	4.72	لا
8	هل استفادة المؤسسة من استشارات فيما يخص الإدارة والتوثيق؟	2.3580	0.8296	0.000	5.72	لا
9	هل استفادت المؤسسة من استشارات قانونية؟	2.0057	0.9102	0.467	0.08	نعم
10	هل تستفيد المؤسسة باستشارات تتعلق بالتوظيف وتنمية الموارد البشرية؟	2.4375	0.793	0.000	7.34	لا
11	هل استفادة المؤسسة من استشارات تتعلق ببراءة الاختراع؟	2.6477	0.7098	0.000	12.11	لا

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

المحور الثاني حول خدمات السكرتارية والمعلوماتية:

يتناول هذا الجزء آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني والمتعلق باحتياج

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي للخدمات الإدارية والسكرتارية والمعلوماتية،

جدول (9): استجابة أفراد العينة في المحور الثاني خدمات الإدارية والسكرتارية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	t	الاتجاه العام
1	هل تحتاج المؤسسة إلى تدريب إداري لعمالها؟	1.6705	0.8515	1.000	- 5.13	نعم
2	هل المؤسسة في حاجة إلى توفر خدمات الحاسوب ومعالجة النصوص والترجمة؟	1.8466	0.8241	0.993	- 2.47	نعم
3	هل المؤسسة في حاجة إلى أعمال التصوير والطباعة؟	1.9261	0.8620	0.871	- 1.14	نعم
4	هل المؤسسة في حاجة إلى أعمال التوثيق والمحفوظات؟	1.9602	0.8643	0.729	- 0.61	نعم
5	هل المؤسسة في حاجة إلى خدمات الهاتف والفاكس والانترنت بما في ذلك التشبيك الالكتروني مع شبكات المعلومات الدولية؟	1.7443	0.8799	1.000	- 3.85	نعم
6	هل المؤسسة في حاجة إلى إعداد المستندات والنماذج الرسمية؟	2.1307	0.8619	0.023	- 2.01	لا
7	هل المؤسسة في حاجة إلى التوجيه في إجراءات الضمان الاجتماعي والتأمين وما في حكمها؟	1.5625	0.8047	1.000	- 7.21	نعم

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

بناء على النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول رقم (9)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة وبشكل ذي دلالة إحصائية قيمة الإحصاء t ومستوى الدلالة المحسوب أكبر من مستوى الدلالة النظري الذي تم افتراضه مسبقاً وهو 0.05، على أن الخدمات الإدارية والسكرتارية والمتمثلة في التدريب في مجال المهارات الإدارية ومهارات استخدام الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة للحاسوب ووسائل الاتصال، تعتبر عينة الدراسة في حاجة إليها، وهذا ما يعكس خاصية المرونة والقدرة على التأقلم في البيئة المحيطة والتي تمتاز بالحدثة وسرعة التطور لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فيما عدى العبارة (06) والتي تبين أن أفراد العينة يتجهون إلى عدم احتياجهم إلى إعانة لإعداد المستندات والنماذج الرسمية.

- المحور الثالث خدمات تنمية الموارد البشرية

ويتناول هذا الجزء آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث والمتعلق باحتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي لخدمات تنمية الموارد البشرية،

بناء على النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول رقم (10)، نجد أن أفراد عينة الدراسة في الثلاث العبارات الأولى المتعلقة بالحاجة إلى تأهيل العاملين وكذا الحاجة إلى مواكبة التطور التكنولوجي وكذا الاهتمام بالصحة للعاملين حيث نجد أنها لاقت قبول واحتياج بدرجة كبيرة وبشكل ذي دلالة إحصائية قيمة الإحصاء t ، حيث مستوى الدلالة المحسوب أكبر من مستوى الدلالة النظري الذي تم افتراضه مسبقا وهو 0.05.

جدول(10): استجابة أفراد العين في المحور الثالث خدمات تنمية الموارد البشرية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	t	الاتجاه العام
1	هل تحتاج المؤسسة إلى تدريب لعاملينها من أجل تأهيلهم ليكونوا قادرين على تأدية مهامهم ؟	1.4659	0.7627	1.000	- 9.29	نعم
2	هل المؤسسة في حاجة إلى مواكبة التطورات في مجالات العمل والإنتاج ؟	1.3580	0.6434	1.000	- 13.24	نعم
3	هل المؤسسة تهتم بالصحة والسلامة المهنية للقوى البشرية العاملة ؟	1.4773	0.7088	1.000	- 9.78	نعم
4	هل تستفيد المؤسسة من خدمات المؤسسات الفكرية كالجامعة والمدارس ومكاتب الدراسات ؟	2.4375	0.7831	0.000	- 7.41	لا
5	هل شاركت المؤسسة في أيام مفتوحة وهل هناك فضاءات مفتوحة ومتوفرة للتعرف وتبادل الخبرات في محيط المؤسسة الخارجي ؟	2.3920	0.8348	0.000	- 6.23	لا
6	هل شاركت المؤسسة في ندوات وحلقات نقاش تهدف إلى وضع خطط واستراتيجيات أو فيما يتعلق بالتغيرات التقنية والقانونية والاقتصادية وما تعلق بالسوق ؟	2.4943	0.7928	0.000	- 8.27	لا

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

وهذا راجع لمدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمثل هذه الخدمات التي تضمن تأهيل وتنمية المورد البشري والذي يعتبر النواة الأساسية في أي عمل اقتصادي، كما نجد من خلال نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة كان لهم اتفاق للنفي المطلق وبدرجة كبيرة وبشكل ذي دلالة إحصائية قيمة إن يكونوا قد استفادوا إيجابا من الثلاث العبارات الأخيرة تم الاختبار بالقيمة 3 والتي عدم الاستفادة من

الخدمات المذكورة والمتعلقة بمشاركة المؤسسات في المعارض والندوات أو الاستفادة من الخبرات الجامعية حيث تتم هذه اللقاءات بغرض تبادل الخبرات والتشبيك.

- المحور الرابع الخدمات العامة:

ويتناول هذا الجزء آراء المستجوبين من أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع والمتعلق باحتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية الوادي للخدمات العامة،

بناء على النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول رقم (11)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة اتسمت اجاباتهم بعدم الثبات على اتجاه واحد في جميع العبارات حيث نرى الاستجابة الايجابية لعبارات ونجد النفي الأكيد في بعض العبارات أخرى، حيث نجد أن أفراد عينة الدراسة اتفقوا على وجود صعوبات متعلقة بتجهيز وتوفير المرافق الأساسية وهذا مُشكل أساسي تعاني منه جميع القطاعات وعلى مستوى الوطني، ونجد أن هناك صعوبات إدارية أخرى متعلقة بتأسيس وتسجيل المؤسسة، كما أظهرت نتائج أن هناك صعوبات قانونية وإدارية يتعرض لها أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا صعوبات متعلقة بالإشهار، كل هذه الصعوبات والمشكلات جاءت بدلالة إحصائية قيمة وتعبر عن احتياج حقيقي، وأما العبارات والتي تم الإجابة عليها نفياً من طرف أفراد العينة وبدرجة كبيرة وبدلالة إحصائية قيمة نجد ما تعلق بوجود المكلف بالعلاقات على مستوى المؤسسة وهذا راجع إلى تمركز كل المهام الإدارية المختلفة والتسويقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في يد المسير والذي يعتبر هو نفسه صاحب المشروع وهذا بسبب خاصية صغر حجم المشروع والذي يعتبر التخصص في مثل هذه المهام أعباء ثقيلة على المؤسسة، ونفس الامر بالنسبة للمكتبة المرجعية فخاصية صغر حجم المشروع يفرض على مسير المؤسسة الاستغناء على بعض الاجراءات والتي هي في جوهر الأمر مهمة للمؤسسة في كل الحالة.

أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة لواقع المؤسسات
في ولاية الوادي -

جدول (11): استجابة أفراد العين في المحور الرابع الخدمات العامة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	t	الاتجاه العام
1	هل تجد المؤسسة صعوبات فيما يخص توفير المرافق الأساسية للمؤسسة (تخزين - شحن - تفريغ)؟.	1.7500	0.8177	1.000	- 4.06	نعم
2	هل يتوفر مقر مناسب للمؤسسة وتتوفر فيه تجهيزاته (اجهزة - برامج - خدمات تقنية المعلومات - شبكات الاتصالات)؟.	1.8920	0.9287	0.938	- 1.54	نعم
3	هل يوجد للمؤسسة مكلف بالعلاقات العامة ولديه اليات لتطوير ذلك ؟.	2.2898	0.8887	0.000	4.33	لا
4	هل تتوفر لدى المؤسسة مكتبة معلوماتية مرجعية ؟.	2.3239	0.8833	0.000	4.86	لا
5	هل المؤسسة في حاجة إلى خدمات المساعدة (الصيانة- الأمن -الحراسة- النظافة)؟.	1.7727	0.8715	1.000	- 3.46	نعم
6	هل لاقت المؤسسة في تأسيسها وتسجيلها صعوبات قانونية وادارية ؟.	1.8409	0.8470	0.993	- 2.49	نعم
7	هل تجد المؤسسة صعوبات في الإشهار والتسويق لمنتجاتها ؟.	1.9148	0.7918	0.922	- 1.43	نعم
8	هل تجد المؤسسة دعما من مؤسسات التمويل ؟	2.3182	0.8356	0.000	- 5.05	لا

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss

6. اختبار الفرضيات :

ومن أجل الإجابة على الإشكالية تناولنا الموضوع في جانبه التطبيقي من خلال دراسة احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي لخدمات حاضنات الأعمال، وعليه يمكن اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

- أشارت نتائج التحليل الاحصائي لإجابات المبحوثين نفي صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في خدمات الاعمال والاستشارات وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي) وعليه ثبت أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي في حاجة إلى خدمات الأعمال والاستشارات التي تقدمها حاضنات الأعمال .

- أشارت نتائج التحليل الاحصائي لإجابات المبحوثين نفي صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في خدمات السكرتارية والمعلوماتية وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي) وعليه نثبت أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي في حاجة إلى خدمات السكرتارية والمعلوماتية والتي تقدمها حاضنات الأعمال

- أشارت نتائج التحليل الاحصائي لإجابات المبحوثين نفي صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه (لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في خدمات تنمية الموارد البشرية وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي) وعليه نثبت أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي في حاجة إلى خدمات التنمية البشرية التي تقدمها حاضنات الأعمال

- أشارت نتائج التحليل الاحصائي لإجابات المبحوثين نفي صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه (لا يوجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال المتمثلة في خدمات الاعمال والاستشارات وبين تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي) وعليه نثبت أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي في حاجة إلى الخدمات العامة التي تقدمها حاضنات الأعمال.

7. خاتمة:

من خلال تطرقنا لأدبيات المتعلقة بموضوعي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال في الجانب النظري والجانب التطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي :

- تصطدم المؤسسات الصغيرة بمجموعة من العقبات، خصوصا في مرحلة الانطلاق؛

- يعتبر الاهتمام بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضرورة حتمية أفرزه الاتجاه العالمي نحو تعاظم دور هذا النوع من المؤسسات؛

- أثبتت التجارب تزايد نسبة نجاح واستمرار المؤسسات المحتضنة مقارنة بالمؤسسات غير المحتضنة؛

- لحاضنات الأعمال دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة؛
- وجود نقص في البنى التحتية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي وفي مقدمتها حاضنات الاعمال؛

بعد الدراسة التي قمنا بها خرجنا بجملة من التوصيات أهمها:

- التعريف بأهمية حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التقرب الفعلي إلى الفئات الشابة وخريجي المعاهد والجامعات وزيادة الوعي حول مفهوم حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ضرورة الحرص على توسيع نطاق انتشار حاضنات الأعمال بالجزائر، وتفعيل قرار الاستفادة بحاضنة الاعمال بولاية الوادي تجاوبا مع احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالوادي؛
- اختيار مسيرين ذوي كفاءة لإدارة الحاضنة، وإعطائهم الصلاحيات والحرية التي يحتاجها لتأمين النجاح للحاضنة وللمؤسسات المحتضنة.
- القيام بدراسة مدى إمكانية وجدوى إطلاق مشروع الحاضنة قبل إنشاء أي حاضنة، بحيث يجب أن تتطابق طبيعة الحاضنة مع الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة خاصة؛
- ضرورة إيجاد حاضنة في ولاية الوادي حسب احتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستثمرة في الولاية.

8. قائمة المراجع:

- Center for Internet and Society. (s.d.). *Technology Business Incubators: An Indian Perspective and Implementation Guidance Report*. India: Center for Internet and Society.
- Corinne, C. (2010). *best practices in action*. USA: NBIA .
- Gisela, K. (2001). *MANAGEMENT OF BUSINESS INCUBATORS Training materials*. Lithuania: Kaunas University of Technology Innovation Centre.
- Hanadi, M. A.-M., & Michael, B. (2013). incubators best practices in developed and developing countries: qualitative approaches. *Asian Journal of Empirical Research*, pp. 895-910.
- Humaira, I. (2014). *BUSINESS INCUBATION IN CANADA*. CANADA: Rural Development Division Alberta Agriculture and Rural Development.
- Marie , N. L. (2018). *The efficiency of Incubators in Startups' Performance in France*. Seoul : The Graduate School of International Studies Seoul National University.
- NBIA. (2017). *Operational Definitions: Entrepreneurship Centers (Incubators, Accelerators, Coworking Spaces and Other Entrepreneurial Support Organizations)*. NBIA.
- Prominent, C. (2015). *the impact of business incubators on survivalist entrepreneurs in the cape metropolitan area*. the Cape Peninsula: Peninsula University of Technology in Cape Town, South Africa.
- الإسكوا. (2012). تمويل عملية نقل التكنولوجيا في منطقة الإسكوا. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).
- الجريدة الرسمية . (2017). قانون رقم 02-17، يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .
- الجريدة الرسمية. (2018). مرسوم تنفيذي رقم 18-170، يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيورها. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- خالد مدخل. (2012). التأهيل كآلية لتطوير تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الجزائر (2005-2010)، رسالة ماجستير، غير منشورة. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- خراز حنان. (2012). دور حاضنات الأعمال في دعم واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. ورقة : جامعة ورقلة.
- زميت الخيزر . (2015). مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - واقع التجربة الجزائرية - . الجزائر: جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة.
- عباس علاء، ومحمد السلامي . (2014). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. الإسكندرية: دار فاروس العلمية.
- فحري طلمية إلهام . (2009). التسويق في المشاريع الصغيرة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- متعب إنعام . (2011). حاضنات الأعمال وإدارة العمليات - مدخل نظري - . العراق: مجلة مركز دراسات الكوفة.
- محمد المزيدي صلاح ، وفصيل الخضرا وسام . (2000). دور الحاضنات التكنولوجية في تنمية المشاريع الإبداعية. المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي. مصر.
- محمد بن منظور . (بلا تاريخ). لسان العرب (المجلد ط 1). بيروت: دار صادر.

أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي -

- محمد ناجي حسن خليفة. (2005). دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في زيادة الاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة. مجلة المدير العربي، الصفحات 1-30.
- مهدي جابر . (2015). أثر حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة. مجلة دراسات لجامعة الأغواط (35).
- يوسف كايفي مصطفى . (2014). بيئة وتكنولوجيا إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.